

الفائق في غريب الحديث

اليسُّوب : مصدر ساب في الكلام إذا هضب فيه وخاض بهذرٍ ; يريد أن التلطف في الكلام والتقلُّل منه أبلغ من الإكثار . وَتَرَّه : أَمَّصَتْه برتر وأوَّتَرته : أوجدته ذلك . والثَّار : العدو ; أي لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم . وَتَوَّلْتُوا : تَوَدَّعْتُمْوا يقال : آلتَه بمعنى ألتَه . التَّوْبِير : تَعَفَّيَة الآثار من تَوْبِير الأرنب وهو مشيها على وبر قوائمها لئلا يُقَدِّمُ أثرها . يرعُونَ : يكفُّون . يقال : ورَّعَتْهُ فروع يرع كوثق يثق ورعاً ورعةً . على ما استكن : أي تأمنون غَيِّبَةً على ما استتر مِنُّ أمركم عليكم فلا يَخَوُّنكم . يقترع : يختار . ومنه القرع . سعد رضي الله تعالى عنه : لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما لنا طعامٌ إلا الحَبْلَةُ وورق السمِّمِ ثم أصبَحَتْ بنو أسد تُعَزِّزُ رُؤْيَى على الإسلام لقد ضللت إذن وخاب عملي ! . الحَبْلَةُ : ثمر السمير مثل اللوبياء . عن ابن الأعرابي . تعزرنى ; من عزره عللاً أمر وعزره : إذا أجبره عليه ووقفه بالنَّهْيِ عن مُعَاوَدَةِ خلافه ; قال هذا حين شكاه أهل الكوفة إلى عمر قالوا : لا يحسن الصلاة فسأله عمر عن ذلك فقال : إني لأطيل بهم في الأُولَيَّيْنِ وَأَاحَذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ وما آلو عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال عمر : كذلك عهدنا الصلاة . وروى : كذلك الظنُّ بك يا أبا إسحاق . سأل عنه عمرو عَمْرُو بن معد يكرب فقال : خبِرُّ أمير نبطي في حُبِّوتَه . وروى : جبوته عربى في نمرته أسدٌ في تَمَامِ وِوَرَّتِهِ . وروى : ناموسته يَعدِلُ فِي القَضِيَّةِ ويقسم بالسوية وينقل إلينا حقنا كما تنقل الذرة